



### تتمت ص ١

## الرئيس روحاني ...

وكان وزير خارجية كوريا الشمالية ري يونغ هو قد التقى بعد ظهر الثلاثاء نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في العاصمة طهران، ويحث الجانبان أهم القضايا الاقليمية والدولية وسائر المسائل ذات الاهتمام المشترك، مرجحين بضرورة تعزيز العلاقات المميزة القائمة بين طهران وبيونغ يانغ.

من جانب آخر، أعلن مساعد مدير مكتب الرئيس الإيراني في الشؤون الإعلامية، أمس الأربعاء، أن رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستقوم بزيارة يوم السبت القادم، الى كازاخستان للمشاركة في قمة الدول المطلة على بحر قزوين.

وقال برويز اسماعيلي، أن أهم برامج حسن روحاني خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين، المشاركة في قمة الدول المطلة على بحر قزوين، إضافة الى ذلك سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على بيان مشترك وعدد من الوثائق الاستراتيجية الهامة بالتعاون في منظمة الخزر من قبل مسؤولي الدول الخمس المطلة على بحر قزوين.

وأضاف اسماعيلي: من البرامج الأخرى للرئيس الإيراني خلال زيارته الى كازاخستان، عقد لقاءات ثنائية مع الرئيس الكازاخستاني وعدد من الرؤساء المشاركين في القمة، ويحث موضوع تنمية العلاقات الثنائية مع هذه الدول. ومن المقرر أن يعود رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مساء الأحد الى طهران.. ويرافق روحاني في زيارته الى كازاخستان عدد من أعضاء مجلس الوزراء.

## ظريف ...

وأضاف: إن أوروبا أجرت محادثات مع مختلف دول العالم كلا على انفراد لتشجيعها على زيادة حجم شرائها من النفط الإيراني وإضافة الى ذلك دعت بعض الدول التي لم تكن من زبائن النفط الإيراني الى شراء نفطها كما انها دعت دول العالم إلى أن تحذو حذو إيران في تفعيل حسابات المصرف المركزي الإيراني في المصارف المركزية في الاتحاد الأوروبي وهذا ما بادر الاتحاد بتفعيله ايضا.

وأكد ان نتيجة مجموعة هذه الاجراءات ساهمت في عزل أمريكا. ورداً على المقترح الأمريكي بإجراء مفاوضات مع إيران دون شروط مسبقة، أكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف ان المشكلة ليست في اجراء المفاوضات معها بل في مدى الثقة بنتيجتها لأنه لا يوجد أحد يرغب في الدخول في مفاوضات عديمة الجدوى ومتوترة تأخذ الكثير من الوقت.

وفيما أشار الى انه لا أحد في العالم يثق بأمريكا، اضاف ظريف متسائلاً: إلى أي حد يمكن الوثوق بأمريكا بأن تلتزم بتناح المفاوضات التي قد يتم التوصل اليها لا سيما وان هناك إتفاقا يعتبره العالم بأجمعه بأنه إتفاق جيد ويتمتع بأليات تنفيذية لكن أمريكا انسجبت منه.

وفي جانب آخر من تصريحاته قال وزير الخارجية: اننا اعلنا حرصنا على الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة وكما صرح رئيس الجمهورية فإننا نرغب في اصلاح العلاقات مع السعودية والأمارات العربية المتحدة والبحرين وطالما رحبنا بإجراء الحوار. وأضاف: ان الأمريكيين أثاروا مزاعم لا معنى لها ويؤمنون انهم يريدون تصفير مبيعات النفط الإيراني. وهو زعم لا يمكن تصديقه على الاطلاق وان الدول التي تجري أمريكا معها محادثات حالياً ابلغت أمريكا بأنها ستواصل شراء النفط من إيران.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الإيرانية انه ان اراد الأمريكيون تمرير مثل هذه الاوامر في ذهنهم فيجب ان يعرفوا حتما عواقبها لأنهم لا يستطيعون ان يفكروا بان لا تصدر إيران النفط فيما يصدره الآخرون. وطبعاً حدوث هكذا شئ مستبعد للغاية لا بل مستحيل تقريبا ونحن على ثقة بان الجيران وكذلك منتجي النفط والذين يتوقف عنهم الاقتصاد على أمن النفط سيحولون دون حدوث مثل هذه الظروف الحادة.

وتابع: إن النقطة التي تطرق اليها رئيس الجمهورية هي في الحقيقة تحذير للامريكيين بأن يتم مواجهة الحرب النفسية الأمريكية بحرب نفسية أي انه يتعين على الأمريكيين معرفة انهم ليسوا مطلقاً اليد بأن يتفوهوا بأي كلام يريدونه وان يؤثر كلامهم هذا من الناحية النفسية. ان هكذا حدث لن يقع حتماً وان الرئيس روحاني حدد على وجه الدقة بأن هكذا حدث لن يحصل.

وتعليقا على الأخبار التي تشير الى اجراء محادثات سرية بين إيران وأمريكا أكد ظريف ان كافة المعلومات التي بحوزته تشير الى انه لم يجر أي حوار بين الجانبين. وحول المقترحات التي طرحتها بعض الدول سيما سلطنة عمان للتوسط بين إيران وأمريكا أوضح ان طرح مثل هذه المقترحات طبعية نظرا لعدم اقامة علاقات رسمية بين إيران وأمريكا ولا شك بأن دول المنطقة سيما سلطنة عمان التي تتحلل بالحكمة، ترغب في القيام بمبادرة تحول دون تصاعد الأزمة.

## واعظي ...

واكد واعظي في جانب آخر في تصريحاته على ان الظروف قد تغيرت في عالم اليوم بحيث اصبح الشعب هو الذي يحدد مصيره بنفسه.

وأضاف: لقد ولي ذلك الزمن الذي كانت تعتبر الحكومات نفسها وصية على ابناء الشعب، وان على المسؤولين اليوم ان يكونوا خاضعين لإرادة المواطنين ولتطلبتهم وان يؤكدوا، بان هذا الأمر لن يتحقق الا اذا كان هناك اعلام قوي ومستقل، ولا يمكن في عالم اليوم احتكار الاعلام او إخضاعه، وان الاعلام ينمو فقط في ظل التنافس السليم والبناء.

واعتبر واعظي بأن الظروف الراهنة، هي ظروف خاصة في ظل الهجوم الإعلامي لملتت أمريكا (إسرائيل) والسعودي - الاماراتي، وقال: بالرغم من وجود المشاكل الداخلية المتراكمة ولكن المشاكل الخارجية أصبحت اليوم أكثر، وان الحكومة تبذل جل مساعيها من أجل احباط الحرب النفسية التي يشنها هذا المثلث ضد البلاد.

داعيا وسائل الاعلام الداخلية الى لعب دور مميز لمواجهة الحرب النفسية للاعداء في ظل هذه الظروف الحساسة وان يكون بمثابة لسان حال المواطنين الى المسؤولين.

وأكد واعظي انه من خلال التعاون بين المسؤولين والاعلام سيمكننا من الخروج من هذه الظروف الحساسة بأقل كلفة ممكنة. وأشار الى الوضع الدولي الحالي بالمقارنة مع عام ٢٠١٢ (قبل الإتفاق النووي)، قائلا: إن أمريكا اليوم أصبحت أكثر عزلة من إيران، على ضوء ردود الفعل الدولية تجاه الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي وإعداء العقوبات على إيران، وقال: إن الحكومة تولى أهمية خاصة للحياة المعيشية للمواطنين، معربا عن أمه بعودة الاستقرار لسوق العملة والمزيد من الهدوء الى السوق بصورة عامة.

وكان سيد ضياء هاشمي المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا)، وعضو مجلس ادارة مؤسسة إيران قد قال قبيل تصريحات واعظي، ان صحيفة إيران تؤكد دوما على الحوار بين الحكومة والشعب، مشدداً على ان المصالح الوطنية تعتمد على هذا الحوار بين الحكومة والاعلام الذي يمثل صوت الشعب. وأكد هاشمي: ان المسؤولية الرئيسية للمراسل هي وضع المجتمع في صورة الامور معتبرا المرسلين حاملي لواء الاعلام الشفاف. وهنأ هاشمي كافة العاملين في الاعلام خلال المراسم الاحتفالية التي عقدت، بمناسبة اليوم الوطني للمرسل، موضحاً، ان كل بلد في العالم بحاجة الى حرية التعبير وان المرسلين أكثر من أي فئة أخرى بالمجتمع، بحاجة الى التمتع بحرية التعبير والنقد.

## إدانات وردود ...

وكذلك، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الثلاثاء، إن العراق لن يتفاعل مع الحظر الأميركي المفروض على إيران لكنه سيحمي مصالحه. ونقل التلفزيون الرسمي عن العبادي قوله في مؤتمر صحفي: لن نتفاعل مع العقوبات الأميركية ضد إيران لكننا ملتزمون بحماية شعبنا ومصالح بلدنا.

وكان رئيس الجمهورية العراقي فؤاد معصوم قد قال، الثلاثاء: إن ظروف العراق وطبيعة علاقته مع إيران تجعل من الصعب عليه الالتزام بتنفيذ العقوبات التي تفرضها واشنطن على طهران. وأضاف معصوم في مقابلة مع قناة (الحره) الأمريكية أن العراق يجب أن لا يكون من طرف الجمهورية الإيرانية في الصراعات الموجودة حالياً. كما استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، العقوبات الاقتصادية التي فرضتها وشرعت بتطبيقها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واكد المالكي في بيان له بهذا الشأن، صدر أمس الأربعاء، انه في الوقت الذي تتطلع فيه شعوب منطقتنا ودول العالم إلى التخلص من تبعات الأحادية القطبية، فإن ما صدر من عقوبات أميركية على الجارة إيران، يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، موضحاً انه من هذا المنطلق تؤكد رفضنا واستنكارنا للعقوبات الأميركية المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكل عقوبات احادية على الشعوب، وندعو الحكومات في المنطقة والعالم الى رفضها، لأن الحصار والمقاطعة والإكراه، إجراء غير صحيح ولا قانوني، ويعد عملاً انتقامياً وتسفيسياً، خارج الشرعية الدولية، ولا مبرر له طالما ان تنفيذه قد جرى خارج نطاق منظمة الأمم المتحدة، كما لا يمكن أن يكون مشروعاً، وهو يستهدف تجويع شعب مسلم صديق، ومحاربة نظام الجمهورية الإسلامية الدولة العضو في الأمم المتحدة.

من جانبه، أعلن حزب الدعوة الإسلامية، أمس الأربعاء، رفضه القاطع للحظر الأميركي الجائر ضد الشعب الإيراني المسلم. وأصدر حزب الدعوة الإسلامية اليوم بياناً أعلن فيه شجبه ورفضه للحظر الظالم الذي فرضه الرئيس الأميركي ترامب ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مطالبا جميع الحكومات الحرة في العالم، وخصوصاً حكومات الدول الإسلامية، برفض هذا الحظر الجائر الذي يتناقض مع أبسط مبادئ حقوق الانسان،

والتي تحرم وتجرح تجويع الشعوب واضطهادها. وأضاف حزب الدعوة في بيانه: إننا في العراق سبق أن ذاق شعبنا مرارة وقساوة العقوبات، والحصار الاقتصادي الجائر الذي فرض عليه، ودفع ثمنه غالياً، وكان على رأس الدول التي فرضته بشكل تسفسي، هي الولايات المتحدة الاميركية.

ودعا البيان جميع الشعوب المحبة للحرية، ان ترفض مثل هذه القرارات الجائرة، وتعمل على مقاومتها، وأن لاتسمح لأية قوة كانت ان تمارس غطرستها وطمعيتها ضد الشعوب.

## لاريجاني ...

وتابع: إن اجراءات ترامب مضره لأمن المنطقة، فالرئيس الأميركي يقوم بسلوك عدائي والذي لن يبقى بدون رد.

وبيّن رئيس مجلس الشورى الإسلامي ان إيران لديها اصدقاء مستعدون للعمل معها بأساليب أخرى، مصرحاً: إن لدينا صراع مع أمريكا، ولابد من المضي قدما الى حد ينتبه الاميركان انهم لا يمكنهم تحقيق اهدافهم عبر هذا الطريق.

من جانبه، أكد السفير النرويجي لدى طهران، ان بلاده تعارض إعادة فرض الحظر على إيران، داعياً الى بذل الجهود لرفع مستوى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. ولدى لقائه مع رئيس مجلس الشورى الإسلامي، علي لاريجاني، قال لارس نور دروم: إن الترويج تسعى لبقاء إيران في الإتفاق النووي، قائلا: إن الترويج تعارض إعادة فرض الحظر على إيران.. وان التعاون بين الترويج وإيران في المجال الاقتصادي، وقد ترك الحظر أثارا سلبية عليه، الا ان الترويج تبذل جهودها لاستمرار التعاون.

وأضاف: إن الشركات المتوسطة والصغيرة النرويجية لديها الرغبة للنشاط في إيران، وبالطبع فإن الترويج ترغب بتطوير العلاقات الثنائية مع إيران أبعد من الإتفاق النووي.

ولفت الى ان إيران والترويج يتعاونان منذ عدة عقود في مجال النفط والغاز، وصرح: إن الشركات الصغيرة التي تنشط في الترويج في هذا المجال، بعضها لا يرغب بالتعاون مع اميركا، وترغب بالاستثمار والتعاون مع إيران. وتطرق الى مجالات التعاون بين البلدين، بما فيها النقل البحري، وبيّن ان كبرى شركات التامين النرويجية وبعضها متعددة الجنسيات، توفر الغطاء التاميني لنقلات النفط الإيرانية، كما ان الشركات النرويجية ترغب بالاستثمار في مجال الطاقات المتجددة (الرياح والطاقات الشمسية) في إيران، مضيفاً: إن الحظر الأميركي قلما يمكنه ان يؤثر على هذا المجال، وبإمكان الشركات النرويجية ان تنشط في مجال الطاقات المتجددة في إيران.

وأوضح السفير النرويجي ان بلاده ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي، وفي الوقت الحاضر، تنتظر ليتحد برنامج الاتحاد الأوروبي للتعاون مع إيران، لكي تتخذة نموذجاً من أجل ان تواصل تعاونها مع إيران. وأعرّب السفير النرويجي عن قلق لانسحاب اميركا من الإتفاق النووي، وقال: إن الترويج تدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى ان تواصل تنفيذ التزاماتها وتعاونها ضمن الإتفاق النووي. وخلال لقائه يوم الثلاثاء، مع رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي حشمت الله فلاحت بيشة، أكد السفير النرويجي، الحفاظ على الإتفاق النووي من جانب البلدان الأوروبية: مؤكداً ان تنفيذ زرمة المقترحات الأوروبية والحفاظ على هذا الإتفاق يسهم في تعزيز التعاون بين اصحاب القطاع الخاص لدى الجانبين.

وفيما عبر عن أمه بموصله مسار التعاون المتنامي بين البلدين، نوه السفير النرويجي في هذا اللقاء الى ان السنوات الأخيرة شهدت جهوداً فاعلة وجيدة في شتى المجالات الاقتصادية والتجارية ذات الاهتمام المشترك بين طهران وأوسلو.

وفي الختام، أكد نوردروم استعداد الشركات النرويجية التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية: وبما يشمل المجالات الزراعية والطاقة والنقل بين البلدين. الى ذلك، قال رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية النيابية: إن البلدين إيران والترويج لديهما فرص سياسية واقتصادية كثيرة: بما يستدعي اعداد خطط مناسبة لإستخدامها في سياق تعزيز العلاقات الثنائية. وأعرب فلاحت بيشة في هذا اللقاء، عن ارتياحه من عدم تأثر العلاقات بين إيران والترويج بالأجواء المتقلبة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية: واصفا العلاقات الثنائية على الصعيدين الاقليمي والدولي بالجيدة.

وفيما أكد على عدم امكانية الوثوق بأمريكا: استدلل اللاريجاني الإيراني بموجهيات سماحة قائد الثورة الإسلامية في هذا الخصوص: مبينا ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية خاضت المفاوضات والحوار اتباعا لسياساتها المبديّة في ارساء السلام واحترام المجتمع الدولي. وفي جانب آخر من تصريحاته خلال اللقاء، أكد فلاحت بيشة، ان بقاء الإتفاق النووي يصب في مصلحة أوروبا: داعياً البلدان الأوروبية الى حماية هذا الإتفاق حفاظا على أمنها. ولفت الى ان الولايات المتحدة الأمريكية تسعى وراء افتعال اجواء سياسية لرزعمة الوضع السياسي والحيلولة دون التنمية في إيران. وتتابع القول: إن الجمهورية الإسلامية

الإيرانية ستصدى بكل قوة للجماعات الازهابية عميلة الكيان الصهيوني وامريكا وحلفائهما الاقليميين، وستجري مناورات عسكرية منتظمة في منطقة الخليج الفارسي بما يسهم في تعزيز الامن والاستقرار على صعيد المنطقة.

## وزير الدفاع ...

وتطرق حاتمي الى انتهاك اميركا للإتفاق النووي، وقال: إن ١٢ عاما من المفاوضات والمحادثات التي أشرت الإتفاق النووي الذي ايدته الامم المتحدة، قوبلت بانتهاك تاريخي من قبل الشيطان الأكبر، وعلى الجميع ان يتعظوا من هذا السلوك غير المسؤول، وان يدركوا عمق الحدق والعداء الأميركي للشعب الإيراني.

ونوه وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية «العميد امير حاتمي»، الى انه ينبغي للشعب الإيراني ان يتعرف على جذور العداء ويحدد اسباب نقض الولايات المتحدة الأمريكية لما تعهدت به في اطار الاتفاق النووي. وأكد العميد حاتمي ان انتهاك اميركا للاتفاق النووي الذي صادقت عليه الامم المتحدة، شكل نموذجاً للتصرفات اللامسؤولة التي يمارسها «الشیطان الأكبر» على الصعيد الدولي.

## ابن سلمان ...

ولم تكن هناك أي ضمانة لعدم تدهور مصير دولة الإمارات كلما حدث لبعض جاراتها إذا ما استلم بن سلمان سدة الحكم في السعودية، وهذا ما دفع (بن زايد) للتفكير بمصالحه بعيدا عن بن سلمان. والحؤول ود دخول عبد ربه منصور هادي إلى عدن لفترة لم تكن قصيرة، واللجوء لقبول هدية فهدا التي ذكر الاسم هادي، الذي تسميه السعودية (رئيس الحكومة اليمنية)، للتمهيد لعزله بشكل ذكي، وتنامي وتيرة الإغتيالات والأعمال الازهابية فيها، كلها مؤشرات تدل على ان شهر العسل بين المحمديين بن سلمان وبين زايد قد انتهى الى غير رجعة.

وبعيدا عن حق المرأة في قيادة السيارات بقيت قائمة اصلاحات بن سلمان داخل السعودية، جيرا على ورق، بل أصبح النشطاء السعوديون والشخصيات الدينية واصحاب الفتاوى الذين هم أكثر الشخصيات وفاء للسلطة، باتوا ينقادون الواحد تلو الآخر للسجون ارضاء للشباب والتبشير العلماني الذي يصوره بن سلمان وكأنه هو التيار المسلم في البلاد. لكن هذه السياسة التي تجد الأبواب موصدة امامها في الداخل السعودي، عكست فشل سياسات الامير السعودي، حيث كان لهذه الغتشة أمام كندا التي أمر بقطع العلاقات معها. فما تكشفه الأوضاع السائدة أن بن زايد قرر ان لا يقاتل تحت لواء بن سلمان، ووصل بن زايد لهذه النتيجة من خلال هذه الغتشة، وهو بعض الشيء، إلا أن انهيار وفشل اثني عشر كتبية من قوات العملاء التي استجعتهم الإمارات في السيطرة على السواحل الغربية لليمن كان السبب الرئيس ليصالح بن زايد لهذه النتيجة، كي لا تسجل هزيمة قوات صالح عفاش والعمالقة في احتلال الحديدة، باسم الإمارات، وهي من تدبير السعودية أساسا. أضف الى ذلك كشف حقيقة السجون الاماراتية التي عدت، وتنشئ الإغتيالات فيها، حتى اصبح الملف الإماراتي، لجزرعات لجان التنظيم التي هدمت ١٢ منزلا و٥ منشآت زراعية.

ويذكر انه في تاريخ ١٨-١-٢٠١٧ داهمت قوات معززة من شرطة العدو الصهيوني والوحدات الخاصة قريبة أم الحيران لهدم وتشريد سكانها، حيث قتلت هذه القوات برصاصه المربي يقوبل ابو القيعان (٤٧ عاما) ووفرت الحماية لجرافات لجان التنظيم التي هدمت ١٢ منزلا و٥ منشآت زراعية. وفي العراق تتواصل معركة البقاء والصمود قبالة جرافات الهدم التي هدمت القرية للمرة الـ ١٣١ على التوالي، وكانت السلطات الصهيونية قد هدمت العراقيين التي حرمتها من أبسط مقومات الحياة الأساسية كالماء والكهرباء.

من جانب آخر شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الأربعاء، حملة دهم وتفتيش اعتقلت خلالها خمسة فلسطينيين من مناطق مختلفا بالضفة الغربية. وأعلنت وكالة «فلسطين الآن» أن الجيش الصهيوني زعم أن ٥ فلسطينيين اعتقلوا فجر من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بدعوى مشاركتهم في أعمال مقاومة ضد الجيش والمسلحين.

## تتمت ص ٣

## صد هجويمين لداعش ...

، وأشار الى ان السفير الإسباني قد أعرب عن أسفه الشديد لوفاة المواطن العراقي عمر خالد وقدم التعازي لعائلته. وتوضّح السفير أن الحادث المروري كان غير متعمد .. سابق العجلة الإسبانية ما يزال في العراق .. مؤكدا ان السفارة مستعدة لتنفيذ الاجراءات القانونية بعد صدور التقرير الرسمي للحادث من السلطات العراقية المختصة . ويتار منذ ثلاثة ايام جدل عراقي اسباني

حول المسؤولية عن مصرع الموظف العراقي داخل المنطقة الخضراء حيث قالت الخارجية العراقية ان الوفاة حصلت نتيجة دهم سيارة تابعة للشرطة التي نثف بدورها ذلك مؤكدة انها جاءت اثر اصطدام بين سيارة المتوفي وأخرى تابعة لها.

وفيما حملت الخارجية العراقية السفارة الاسبانية في بغداد مسؤولية موكب لسياراتها عن دهم الموظف بمجلس الوزراء العراقي عمر خالد السامرائي جراء حادث مروري في داخل المنطقة الخضراء فقد اكدت السفارة ان الحادث لم يكن دهسا وانما اصطداما بين سيارة القاتيل وأخرى تابعه لها ما اسفر ايضا عن اصابة خمسة من المواطنين الاسبان كانوا يستقلونها بجروح.

وتقول الخارجية العراقية انها تتابع القضية موضحة ان تسجيل دعوى قضائية ضد السفارة لا يتعارض مع الحصانة الدبلوماسية لها. وأشار المتحدث باسم الوزارة أحمد محبوب الى وزارة الخارجية تابعت الحادث الذي تعرض له المواطن عمر خالد السامرائي أثناء مرور موكب السفارة الاسبانية بعد ايلغاها بالحاوئ من قبل ذوي المصاب يوم الخميس الماضي .. وأوضح ان الوزارة تواصلت بشكل عاجل مع السفارة والجهات التحقيقية ذات العلاقة .

وكان الحادث الذي سببه موكب لسيارات السفارة الاسبانية قد أدى الى وفاة موظف في الامانة العامة لمجلس الوزراء العراقي عمر السامرائي الاحد بعد أيام قضاها في المستشفى ببغداد حيث كانت عائلته قد اشكت من عدم زيارته من قبل اي من مسؤولي السفارة او الحكومة العراقية.

لكن السفارة الاسبانية في بغداد ردت على المتحدث العراقي قائلة انه في تاريخ ٣١ تموز يوليو وقع حادث اصطدام مروري في شارع الكندي في المنطقة الخضراء بين السيارة التي كان يقودها عمر خالد السامرائي وسيارة أخرى من السفارة الإسبانية . في هذا الحادث المؤسف ووضحت قائلة انه نتيجة لهذا الحادث كان هنالك خمسة جرحى ادهم عمر خالد والآخرون أربعة كانوا من المواطنين الاسبان . وبينت أن سيارة عمر هي التي اصطدمت بالسيارة الإسبانية لذلك لم يكن هناك حادث دهس لأي شخص كما اشيع بل اصطدام سيارة بأخرى وقد بقى موظفو السفارة في مكان الحادث حتى نقلت سيارة الإسعاف عمر الى المستشفى الذي يحدد ملابسات الحادث .

## إعتقالات واسعة في الضفة ..

وتتطلع السلطات الصهيونية لصادرة الأرض وهدم القرى وتشريد قاطنيتها وتجميعهم في التجمعات السكنية العربية القائمة بالنقب، حيث سبق أن هدمت قرية «أم الحيران» البدوية العربية في النقب وهجرت سكانها بداعي اقامة بلدة يهودية باسم «حيران» على أنقاضها.

ويذكر انه في تاريخ ١٨-١-٢٠١٧ داهمت قوات معززة من شرطة العدو الصهيوني والوحدات الخاصة قريبة أم الحيران لهدم وتشريد سكانها، حيث قتلت هذه القوات برصاصه المربي يقوبل ابو القيعان (٤٧ عاما) ووفرت الحماية لجرافات لجان التنظيم التي هدمت ١٢ منزلا و٥ منشآت زراعية. وفي العراق تتواصل معركة البقاء والصمود قبالة جرافات الهدم التي هدمت القرية للمرة الـ ١٣١ على التوالي، وكانت السلطات الصهيونية قد هدمت العراقيين التي حرمتها من أبسط مقومات الحياة الأساسية كالماء والكهرباء.

من جانب آخر شنت قوات العدو الصهيوني، فجر الأربعاء، حملة دهم وتفتيش اعتقلت خلالها خمسة فلسطينيين من مناطق مختلفا بالضفة الغربية. وأعلنت وكالة «فلسطين الآن» أن الجيش الصهيوني زعم أن ٥ فلسطينيين اعتقلوا فجر من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بدعوى مشاركتهم في أعمال مقاومة ضد الجيش والمسلحين.

إلى ذلك تواصل السلطات الصهيونية تضيق الخناق على الفلسطينيين بالقدس سكنية في العيساوية. وأفاد عضو لجنة المتابعة في العيساوية ببلدية العدو والقوات اقتحمت احياء القرية، وعلقت إخطارات هدم اإدارية على مجموعة من المنازل السكنية، تحت ذريعة البناء دون تراخيص. وعلقت طواقم العدو الصهيوني الإخطارات على بنايات سكنية تضم عدة شقق، وعلى منازل مستقلة، وجميعها قائمة ما بين ٢٠٠-٥٠ سنوات، وتآوي عشرات السكان. وأوضح إيو الحمص ان الإخطارات التي وزعت هي إخطارات هدم اإدارية ، ما يعني انه من الممكن ان تنفذ هذه الأوامر في أي لحظة. إلى ذلك اقتحم صباح الأربعاء، ٧١ مستوطنا صهيونيا باحات المسجد الأقصى بحراسة مشددة من قوات العدو الصهيوني، فيما قررت السلطات الصهيونية إغلاق الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية. وأفادت وكالة «فلسطين اليوم» نقلًا عن مصادر مقدسية قولها: إن المستوطنين اقتحموا الأقصى مرتين، وسقط حماية من الشرطة

الصهيونية. يُذكر ان المسجد الأقصى يتعرض بشكل يومي لسلسلة انتهاكات واقتحامات من قبل المستوطنين.

وفي سياق متصل أعلنت السلطات الصهيونية، الأربعاء، انها اغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف لمدة ٢٤ ساعة، بحجة الأعياد اليهودية.

وأوضح مدير الحرم الإبراهيمي حفظي أبو اسنينة، أن سلطات العدو ستغلق الحرم اعتبارا من مساء الأربعاء في تمام الساعة العاشرة مساءً، وحتى يوم الخميس في الوقت ذاته، بحجة الأعياد اليهودية.

وأشار إلى أن قرار إغلاق الحرم الإبراهيمي في الأعياد اليهودية اتخذته لجنة «شعفار» في أعقاب مجزرة الحرم الإبراهيمي عام ١٩٩٤، ضمن توصياتها المحفظة بحق المسلمين كعقاب للضحية، حيث تمنع أداء الصلاة، ورفع الأذان، وتواجد المسلمين في الحرم الإبراهيمي، في الأعياد اليهودية.

من جهتها فندت كتائب القسام الجناح العسكري حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الثلاثاء كذب رواية العدو الإسرائيلي، ونشره من صور حاول من خلالها تبرير جريمته.

ونشرت كتائب القسام في بيان صحفي «تفاصيل الجريمة التي يحاول الاحتلال تبريرها عبر اختلاق الأكاذيب والمبررات الواهية التي لا تنطلي على أحد».

وأوضحت الكتاب انه «في تمام الساعة ١٠:٣٥ من صباح الثلاثاء ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٠٨/٠٧ انطلقت مناورة تدريبية في موقع عسقلان التابع لكتائب القسام شمال القطاع، بحضور لثبغ كبير من الأهالي بقيادة عماد الشهيدان عبد المحافظ السليبي وأحمد مرجان حيث كانا يعتقلان سلاح وازال وبحوزتهما قطعتي سلاح من نوع دراغونوف ويطلقان النار باتجاه عدد من الشواخص داخل الموقع كجزء من سيناريو المشروع التدريبي، وفي تمام الساعة ١٠:٤٠ صباحا قام العدو باستهداف برج الإنزال بقذيفة مدفعية، ما أدى إلى ارتقاء مجاهدينا» .

وفي البيان حملت كتائب القسام الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عنه عن الجريمة التي وصفتها بالخطيرة.

## طائرات مسيرة تستهدف ...

كما تحدث البيان عن أن تحالف واشنطن شن الآلاف من الغارات الجوية منذ تشكيله بشكل غير شرعي في أغسطس عام ٢٠١٤ وحتى نهاية يوليو من العام الجاري. وتزعم واشنطن التي استست تحالفها من خارج الشرعية الدولية ومن دون موافقة مجلس الأمن بأنها تحارب الإرهاب الدولي في سوريا في حين تؤكد العديد من الواقع انها ترتكب الجازر بحق المدنيين وتعدي على البنية التحتية لتدميرها. كما حذرت المنظمات الصحية التابعة للأمم المتحدة في تقريرها الشهري من أن عدد النازحين جراء العملية العسكرية المتوقعة للجيش السوري على المسلحين في محافظة إدلب، قد يتجاوز ٧٠٠ ألف نسمة، وأشارت «مجموعة الصحة» العاملة تحت إشراف منظمة الصحة العالمية إلى أن التداعيات المحتملة لزعف القوات الحكومية على إدلب، قد تتضاعف بشكل ملحوظ على غرار ما تمخض عن الحملة التي نفذها الجيش جنوب غرب سوريا مؤخرا، وأدى إلى نزوح ١٨٤ ألف شخص.

ويتوقع التقرير نزوح ما بين ٢٥٠ ألف وأكثر من ٧٠٠ ألف شخص عن إدلب جراء الحملة المتوقعة، منددا على أن هذا سيزيد من الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في المنطقة. ووصل عدد سكان محافظة إدلب شمال غربي سوريا إلى نحو ٢.٥ مليون شخص بعد وصول آلاف المسلحين من غير الرافعين في تسوية أوضاعهم ووذويهم إلى المحافظة من المناطق التي استعاد الجيش السوري السيطرة عليها.

## قصف تجمعات للمرتزقة ...

كما أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، ليل الثلاثاء/الأربعاء صاروخان باليستيان على الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي وسأرب. وأوضح مصدر عسكري أن القوة الصاروخية استهدفت تجمعات الغزاة والمرتزقة في الساحل الغربي بصاروخ باليستي قصير المدى. وفي محافظة مأرب، استهدفت القوة الصاروخية معسكراً مستحذاً للغزاة والمرتزقة بصاروخ من ذات النوع. من جانب آخر استشهد ٧ مواطنين لهم أطفال ونساء وأصيب خمسة آخرون، الأربعاء، جراء غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت منزلاً في محافظة عمران.

وأوضح مراسل «المسير نت» أن طيران العدوان استهدف بغارة جوية منزلاً بمنطقة العمشية في مديرية حرف سفين ما أدى إلى سبعة مدنيين بينهم ٣ أطفال وامرأتان وإصابة ٥ آخرين. يأتي ذلك في سياق الجرائم اليومية التي يرتكبها تحالف العدوان بحق المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية منذ أكثر من ثلاثة أعوام وسط صمت وتواطؤ المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية.